برقيتا شكر لخادم الحرمين وولي العهد من ندوة المستثمرين

توصيات هامة للندوة في ختام أعمالها أمس:

مراجعة وتطوير استراتيجيات التنمية الصناعية بالمملكة

أحمد الدوس (ينبع الصناعية):

رفع المشاركون في ندوة المستثمرين الصناعيين السعوديين التي اختتمت اعمالها امس بينبع برقيتي شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظهما الله.

وقد اعرب المشاركون في الندوة عن شكرهم وعظيم امتنانهم لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لما يلقاه منسوبو القطاع الخاص من عناية ورعاية تتمثل في التشجيع اللامحدود من حكومتنا الرشيدة.

وقال المستثمرون في البرقية التي رفعها نيابة عنهم الاستاذ اسماعيل علي ابوداود رئيس مجلس الغرف السعودية ان مايلقاه المستثمر من دعم ومؤازرة ومايسرته الدولة من حوافز وتسهيلات لهو يحق خير عون وتشجيع على ماحققه المستثمر من نجاح يرجع فيه الفضل بعد الله تعالى الى المقسات الحكيمة والدعم اللامحدود من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

البيان الختامي والتوصيات

وكانت ندوة المستثمرين الصناعيين قد اختتمت اعمالها امس حيث صدر البيان الختامي وصدر عنها عدد من النتائج والتوصيات الهامة منها:

أولا: فيما يتعلق باستراتيجيات وسياسات التنمية الصناعية شمّلت الندوة الانجازات العملاقة التي حققها القطاع الصناعي على مدى العشرين عاما الماضية والتي استندت على مانم وضعه خلال تلك الفترة من استراتيجيات وسياسات حكيمة كان من أهم عناصرها اقامة صندوق التنمية الصناعية السعودي، وانشاء الهيئة الملكية لمدينتي الأمل الصناعيتين في الجبيل وينبع، وتأسيس الدور الصناعية في مختلف مناطق المملكة. وتشجيع استثمار رأس المال الاجنبي وغير ذلك من الحوافز التي أسهمت في تحقيق مانتم تحقيقه حتى الآن.

وأوصت الندوة بضرورة مراجعة وتطوير استراتيجيات التنمية الصناعية بالمملكة على مدى العشرين سنة القادمة، على ان تكون مستمدة ومتسقة مع الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي، وتكون بمثابة المدين والاطار الذي تعد من خلاله خطط وبرامج مرحلية خمسية أو سنوية تؤدي الى احداث الدفعة القوية الثانية لدور القطاع الصناعي على غرار الدفعة الشوية الأولى التي تحققت في الخطط السابقة والانطلاق الى آفاق جديدة للتنمية الصناعية.

وأشارت الندوة الى أن الهدف من اقرار هذه الاستراتيجية هو مراجعة سياسات التنمية الصناعية وتطويرها وتحديثها ومراجعة الانشطة والاجراءات المطبقة، كما انها تمثل اساسا لوضع سلم مرن من الاهداف والأولويات وتوفير القاعدة اللازمة للتغلب على المشكلات الآنية والحاضرة المتعلقة بالتنسيق بين الجهات ذات العلاقة بمستقبل التنمية الصناعية.

واشارت الندوة الى ان من اهم عناصر السياسة المقترحة للتنمية الصناعية من منطلق استراتيجي طويل الأجل مايلي:

أ- سياسة تمويل الاستثمارات الصناعية: حيث من المقترح الاستمرار في سياسة الاقراض الحالية مع التوسع في ذلك لتشجيع استثمارات الصناعات الموجهة للتصدير وتحقيق التنمية الاقليمية، بما يكفل الاستفادة من الوفورات الاقتصادية المحلية والمزايا النسبية المتاحة بالاقتصاد الوطني.

ب- ان تبني سياسة التنمية الصناعية على أساس استحداث التوازن بين مختلف انشطة الصناعة بما يحقق التكامل الثاني افقيا ورأسيا بين الصناعات المحلية القائمة والمستهدفة.

جـ- ان استغلال مناطق الجذب الصناعي في مدينتي الجبيل وينبع يحتاج الى برامج ترويجية متخصصة تتناسب مع متطلبات جذب الاستثمارات الأجنبية جنبا الى جنب مع الاستثمارات الوطنية. وذلك وفق رؤية مستقبلية لخريطة استثمارية محددة بقائمة من المشروعات المرغوبة والمزايا والتسهيلات المرتبطة بها مدعومة بالدراسات الأولية، ودراسات ماقبل الجدوى الاقتصادية.

د- سياسة تسعير المنتجات الخام والوسيطة المحلية: ينبغي بناء استراتيجية التسعير هذه وفق هدف أولي وثابت وهو استفادة المشروعات القائمة والمستقبلية من المزايا النسبية والوفورات الاقتصادية المحلية مبنية على أساس التكلفة الحالية الفعلية وليس تكلفة الفرصة البديلة او الاسعار العالمية المثيلة، وذلك حتى تكتسب منتجات هذه المشروعات الميزات التنافسية السعرية والنوعية التي تمكنها من الصمود في الاسواق المحلية واختراق الاسواق العالمية.

هـ- سياسة تشجيع وتنمية الصادرات الصناعية: ان تنويع الصادرات يرتبط في جوهره بتنمية الصادرات الصناعية وايجاد الأسواق الدائمة لها، ومن ثم فان سياسة وطنية لتنمية وتشجيع الصادرات الصناعية ترتبط بسياسة التنمية الصناعية ذاتها، ومن ثم فان وضع اطار ملائم لتنمية وتشجيع الصناعة السعودية على التصدير، يجب أن يتم بالتنسيق مع جميع الاجهزة المعنية بما في ذلك السفارات والقنصليات السعودية بالخارج، هذا الى جانب وضع حوافز ملائمة للتصدير.

و- وضع سياسة حمائية للصناعة الوطنية: يمثل وضع سياسة حمائية للصناعة الوطنية ضرورة مستمرة لأي اقتصاد صناعي، وهذا ماتطبقه ليس فقط الدول النامية، بل والدول الصناعية المتقدمة ايضا. ومن الضروري صياغة هذه السياسة من منطلق أن هذه الحماية ليس مقصودا بها الحماية المطلقة ولكن الحماية الفعالة التي تصل بالصناعة الوطنية الى مرحلة المنافسة والنمو الذاتي، كما انها ليست ممتدة لتشمل كل الصناعات وفي كل المراحل بلا تمييز، بل يجب أن تكون ضمن اطار مايعرف بالتعرفة الوقائية، والتي تستهدف وقاية الصناعة الوطنية من المنافسة الضارة والاغراق من خلال وضع القواعد والمعايير والاجراءات اللازمة لتطبيق الحماية سواء بالتعرفة الجمركية أو بالقيود الكمية على ان تطبق من خلال لجنة موسعة لحماية الانتاج الوطني تضم في عضويتها جميع الجهات ذات العلاقة ويمثل فيها مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.

وطالبت الندوة بوضع آلية للتنسيق بين الجهات المسئولة عن تنفيذ السياسات ذات العلاقة بالتنمية الصناعية ذلك ان المرحلة الحاضرة للتنمية الصناعية بالمملكة تعتبر حلقة في سلسلة الحلقات المرحلية المتتابعة على طريق بناء الاقتصاد المتنوع، وانه لحدوث الدفعة القوية الثانية في تنمية الصناعة السعودية ونجاحها فان هناك العديد من الاجراءات والسياسات العملية التي يتوجب تطبيقها من خلال السياسة الصناعية والتي تشترك في تنفيذها والاشراف عليها العديد من الاجهزة.

وفيما يتعلق بتنمية الصناعات التحويلية:

أوصت الندوة بالتوسع في وتشجيع اقامة الصناعات التحويلية القائمة على الميزات النسبية والوفورات الاقتصادية مع تبني السياسات الملحقة لهذا الهدف اخذا في الاعتبار مايلي:

١- ضرورة بناء التنمية في الصناعات التحويلية على تحقيق التكامل الرأسي والأفقي بين مدخلات ومخرجات هذه الصناعات.

٢- ان يواكب النمو المنشود في الصناعات التحويلية التوسع اللازم في البنية التحتية بالاضافة الى توفير الاحتياجات المالية اللازمة لذلك.

٣- ضرورة ان تقوم الشركات الصناعية السعودية بانشاء اجهزة للبحث والتطوير، وان تخصص نسبة معقولة من مواردها لتمويل هذا النشاط على غرار ماتقوم به شركة سابك.

٤- تشجيع قيام المشروعات المشتركة مع الشريك الأجنبي والتي تجلب معها التقنية العالية وذلك من خلال نظام متعدد للتسهيلات الادارية والحوافز المالية، والتي من أهمها:

- تذليل الصعوبات الاجرائية مثل التأشيرات وحل المنازعات التجارية.

- اعادة النظر في النظام الضريبي المطبق على المستثمرين الأجانب، بما في ذلك منح اعفاءات ضريبية على الارباح المعاد استثمارها من قبل الشريك الاجنبي بعد نهاية مدة فترة اعفاءات ضريبية على حقوق المعرفة الفنية.

٥- فيما يختص بالصناعات الصغيرة فان الندوة توصي بدراسة اوضاعها بهدف تحقيق مايلي:

أ- التغلب على مايعترضها من عقبات.

ب- تقديم الدعم الفني والمادي بحيث تصبح مراكز اسناد متخصصة للقطاع الصناعي.

جـ- تخصيص اراض بأجور رمزية شاملة للخدمات الاساسية على غرار المدن الصناعية.

د- انشاء مباني «هناجر» متعددة الأغراض وتأجيرها للمستثمرين بهدف تخفيض التكلفة الرأسمالية الأولية، وبالتالي تقليل المخاطرة الاستثمارية.

هـ- تشجيع تجميع المشروعات المتشابهة لخلق هياكل صناعية قادرة على المنافسة.

و- التوسع في تدريب السعوديين على الاعمال المهنية وتمكينهم من الحصول على التمويل المناسب لانشاء المصانع الصغيرة، حيث ان هذه الصناعات تعتمد في الغالب على المبادرات الشخصية.

وفي مجال الفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين الصناعيين أكدت الندوة على اهمية الاستثمار في هذه الفرص، كما توصي الندوة بأن تعمل الجهات المعنية على توفير الدراسات الأولية ودراسات ماقبل الجدوى الاقتصادية.

وفي هذا الخصوص يرى المجتمعون ان هناك اهمية لتشجيع مكاتب الدراسات والاستشارات المتخصصة، وتقديم الحوافز اللازمة لها ودعم دورها في مجال اعداد الدراسات والترويج للمشروعات والفرص الاستثمارية.

وكان معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل قد عقد لقاء مع رجال الأعمال السعوديين المشاركين في الندوة ادارة الشيخ اسماعيل ابوداود رئيس مجلس الغرفة التجارية والدكتور طلال بن علي الشاعر رئيس مجلس ادارة الغرفة بينبع ورئيس مجلس ادارة مصنع كريستال.

وقد أجاب معالي الوزير على اسئلة رجال الأعمال بأنه بامكان السعودية ان تعتمد على تصنيع قطع غيار السيارات بدلا من تجميعها وذلك لارتفاع رسوم الجمارك.

وأضاف معاليه بانه من الممكن ان يعتمد مع تصنيع قطع الغيار كأساس لتصنيع السيارات وليس عن طريق التجميع- حيث يبلغ الاستهلاك في قطع الغيار سنويا خمسة آلاف مليون ريال.

وحول سؤال عن نقل التقنية وصعوبتها اوضح معاليه ان المملكة اعتمدت اسلوب المشاريع المشتركة لأن هو الاسلوب الوحيد الذي عن طريقه يمكن جلب التقنية ولقد اتبعت المملكة ذلك في صناعات البتروكيماويات ويبلغ مجموع المشاريع الصناعية ٣٦٠ مشروعا قائما الآن بالمملكة العربية السعودية. وحول نصيب المدينة المنورة من المشاريع في الخطة الخامسة اشار معاليه الى ان التوازن شيء اساسي وان قرار انشاء مشاريع صناعية قرار لاتتدخل فيه الدولة او الوزارة.. وحول استكمال المدينة الصناعية بالمدينة المنورة اوضح معاليه بأن الموقع جيد وسوف تصله الخدمات كاملة.. مؤكدا بأن بداية عمل هذه المدن الصناعية هو من رجال الأعمال وبداية المشاريع الصناعية الجيدة. كما طالب معاليه الغرف التجارية والصناعية ان تقوم بدورها بنتائج وتوصيات مؤتمر المهندسين على رجال الأعمال الصناعيين لما لها من أهمية في موضوع نقل التقنية.

وعن المشكلات التي تواجه قطاع الصناعة اوضح معاليه بضرورة تشكيل فرق عمل مكونة من مجموعة من رجال الأعمال ممن لهم خبرة بالموضوع لمتابعة ودراسة المشكلات التي تواجه قطاع الصناعة وتحديدها تحديدا دقيقا واقتراح الحلول لها مع المسئولين.

استمرار جلسات الندوة

من جهة أخرى واصلت الجلسات انعقادها صباح أمس الأربعاء حيث عقدت الجلسة الثالثة عن «الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الصناعية» برئاسة الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة وأدار الجلسة الاستاذ مشاري المعمر والمحاورون الاستاذ عبدالله الزامل السليم والمهندس احمد السويدان وقد قدمت ورقتا عمل من الدار السعودية للخدمات الاستشارية ومن صندوق التنمية الصناعية.

واستمرت الجلسة الرابعة حيث تم عرض وتعريف بالمشاريع والفرص الاستثمارية ومثلت فيها الهيئة الملكية للجبيل وينبع ووكالة وزارة الصناعة والكهرباء والشركة السعودية للتسويق والتكرير «سمارك» والشركة العربية للتنمية الصناعية، والشركة السعودية للصادرات الصناعية وشركة ينبع للاستثمار، وكذلك المديرية العامة للثروة المعدنية. وقد قام بادارة الجلسة الاستاذ محمد عبدالله العمر امين الغرفة الصناعية بينبع والمهندس اسامة محمد مكي الكردي الامين العام المساعد لمجلس الغرف السعودية.

سمو ولي العهد

خادم الحرمين الشريفين

أسعار العملات

اسعار العملات	سعر التحويل	السعر نقداً
دينار كويتي	١٢,٩٦٦٣	-
دينار بحريني	١,٩٥٣٧	٩,٩٤
ريال عماني	٩,٧٤٧٦	٩,٧٥
درهم اماراتي	١,٠٢٤٢٠	١,٠٢
ريال قطري	١,٠٢٠٧	١,٠٣
ليرة لبنانية	٠,٠٢٧٠١	-
درهم مغربي	٠,٤٢٩٩٣	,٤١
ريال يمني	,٠٢٤٧	-
دينار تونسي	١,١١٢٨	-
ليرة سورية	,١٨٧٧	,٠٧٩٨
جنيه سوداني	٠,٠٤١٩	-
جنيه مصري	١,١٢٨٣	١,١٧
دينار يمني	٨,١٣٩٠	-
دينار أردني	٥,٤٢٥٩	٥,٥٦
عملات أسيوية وافريقية	,٠٢٧٩٩	-
بن ياباني	,٠١٢٤٠	-
روبية هندية	,١٤٨٥٤	,٠١٢٤
روبية باكستانية	,٠٦٦٩٦	,٠١٤٢٥
تاكا بنجلاديشية	,١٤٢٧	-
بات تايلاندي	,٤٨٥٣	-
دولار هونج كونج	١,٢٦١٤	-
دولار سنغافوري	,٦٨٦٦	-
روبية اندونيسية	,١٥٤٦	-
بيسو فلبيني	,٠٣٧٣	-
روبية سريلانكية	-	-
عملات اوروبية وامريكية		
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥٦٠
جنيه استرليني	٦,٨٩٩٨	٦,٦٣
مارك الماني	٢,٣٥٣٦	٢,٣٥٥٠
جنيه ايرلندي	٦,٠١٩	-
فرنك سويسري	٢,٤١٢٤	٢,٤٣٥
فرنك فرنسي	,٦٦٧٠	,٦٧
جيلدر هولندي	٢,٠٠٠٦	-
دولار كندي	٣,١٨٤٢	-
دولار استرالي	٢,٨٨٨٢	-
كرونا سويدي	,٦٣٥٥	-
كرونا نرويجي	,٥٧٨٤	-
كرونا دنماركي	,٥٨٤٠	-
دراخما يونانية	,٠١٦٣٧	-
بيزيتا اسباني	,٠٣٦٤٧	-
ليرة ايطالية	,٠٠٢٩٩٦	,٠٠٢٠٢٠٢٥
ليرة تركية	,٠٠٥٧٦	-
جنيه قبرصي	٨,٧٥٤٦	-
ذهب	٢٤٠,٨٠	دولارا
فضة	٤,٠٢	دولارات

اختتم أعماله أمس الأول بجدة:

مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية يقر عددا من المشروعات الهامة

«البنك» دوّار مساعدة لمجلس بورما

حسن الصبحي «جدة»:

اختتمت يوم أمس الأول بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات الدورة ١٢٣ لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك والتي كانت قد بدأت يوم الاحد الماضي برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

وكذلك ناقش الاجتماع الترتيبات المتخذة لعقد الاجتماع الخاص لمجلس محافظي البنك بمقر البنك بجدة لوضع وتحديد الخطة الملائمة لزيادة رأس مال البنك المصرح به والمكتتب فيه زيادة جوهرية وذلك انفاذا لقرار القمة الاسلامية السادسة التي عقدت بالسنغال.

من ناحية أخرى اكد الاستاذ محمد جواد حسن المدير التنفيذي لسلطة عمان بالبنك وممثل دول الاردن، مصر، لبنان، العراق، جيبوتي، المالديف ان اجتماعات هذه الدورة اسفرت عن نتائج طيبة لصالح بعض المشروعات الهامة للدول الاسلامية المعنية بنشاطات البنك.

وذكر ان اسس البنك في اجازة وتمويل المشروعات متكافئة ومادلة بين كل الدول الاعضاء. واشار الى ان هناك مشاريع اخرى عديدة يقوم البنك بدراستها حاليا لتمويل عدد من المشاريع الانمائية لدول الاعضاء بالبنك.. واضاف ان البنك اولى اهتماما كبيرا للدول الاسلامية الاسيوية التي استقلت حديثا الجمهوريات الاسلامية «السوفيتية سابقا».

وقال: ان البنك قد كون لجنة تقوم بدراسة من المديرين التنفيذيين للنظر في متطلبات هذه الدول والاقليات المسلمة الاخرى وان هذه اللجنة تدرس على الدوام المشاريع المقدمة وامكانية تنفيذها لصالح هذه المجتمعات المسلمة.

وان البنك يضع حاجات هذه الدول والاقليات المسلمة في اولويات اعماله حتى تتجاوز مرحلة التمو التي تمر بها بعد استقلالها.

اسعار الاسهم

الشركة	عدد الصفقات	عدد الاسهم المتداولة	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	سعر متوسط السهم	قيمة التداول	التغير اليومي	التغير السنوي	الربح	العائد السنوي	الربح الموزع	الربح الموزع (٪)
بنك الرياض	٤	٥٨١	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٤٦٤	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سعودي الهولندي	٤	٦٣٠	٦٠	٦٠	٦٠	٣٧٨	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سعودي البريطاني	٤	٦٣٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٩٤٥	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
قاهرة	٩	١٠٤٦٧	٧٠	٧٠	٧٠	٧٣٢	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
بنك الخليج	٩	١٠٤٥٤	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٦٨	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سعودي الامريكي	٣٣	٣٣٣٠٠	٣٣	٣٣	٣٣	١١٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سابك	٣٣	١٥٣٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	٢٣٧٥	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
بنك	٣	٥٧٤	٧٠	٧٠	٧٠	٤٠٢٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
فوكو	٣	١٠٨٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٨٣٦	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سدافكو	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
وفا	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
فاس	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
شاكر	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
الملاحة	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سافكو العربية	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سافكو السعودية	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سافكو الخليج	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سافكو ينبع	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سافكو الجوهرة	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
سافكو الاولى	٤	٢٠٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٧٠٠٠	٠	٠	٤٤٢	٩	-	-
[illegible]